

# التون كوبرو تفقد احد خيرة شبابها زميلنا علي سيعيش في قلوبنا أبدا



صعقت جماهير التون كوبرو عندما تلقت نبأ وفاة الشاب المقدم لنصرة قضايا الوطن عامة والترکمان خاصة اثر حادث مؤسف اودى بحياته وذلك في الساعات الاولى من فجر يوم الاحد الموافق 2004/4/4 في مكتبه بمركز انترنيت درين في التون كوبرو .

وفي الایام الاخيرة من عمره استطاع ونحن في حيرة من امره وخلال يوم واحد بانجاز اكثر من الف نسخة من العدد الرابع (العدد الخاص) لكي يكون في متناول الضيوف الكرام الذين حضروا من مختلف المناطق في الحفل التأييني صبيحة يوم 13/28 حيث الذكرى 13 لفاجمة التون كوبرو الزهية وكانت سمات وجه الفقيد يستبشر بالزاهة والصادقة وحب العمل والكفاح، والتواضع كان من صفاته المحبوبة مع الكبير والصغير مما حدا بان يكون محبوب الجميع دون مبالغة.

وكان ينوي القيام بالعمل من اجل ازالة اللوحات غير العربية من مدينته بالجوء الى طرق ديمقراطية سلمية. لكن يد الباري اخذته وهو مازال في مقتبل العمر، نحن شباب المدينة اذا كنا حقا نحب الفقيد فما علينا الا مواصلة جهوده.

نشأ علي في ربوع التون كوبرو وتلقى تعليمه واكمل الثانوية فيها، وقيل في جامعة الموصل ثم انسحب بعد عام انداك المفروض على العراق . وارتوى من مناهل التون صو وترعرع في شعاب مدينته المحبوب اليه وتعشق لجمال سحرها الخلاب واخيرا

وافتة المنية بموته المفاجئ ووري جثمانه الطاهر في تراب هذه المدينة وفي مقابر شهدائنا الابرار الذين حصدتهم ايادي الام النظام الغادرة الظالمة في عهد الدكتاتور ، ومما يزيد الناس اسفا وحزنا عميقا ذلك الخبر المتواتر بأن اهله قد اخبرونا استعدادهم في نفس يوم الوفاة لمراسيم الخطوبة له. انا لله وانا اليه راجعون .

نسأل الله عز وجل ان يدخله فسيح جناته ، وان يلهم اهله وأصدقائه الصبر والسلوان.  
**سعدون كوبرو- عن هيئة تحرير جريدة التون كوبرو**

## الدكتور صبحي صابر في لقاء مع الفقيد علي اكرم كوبرو قبيل وفاته: على المليشيات الكردية وقف استفزازاتها للترکمان



د. صبحي صابر

اجرى الفقيد علي اكرم كوبرو لقاء مع مسؤول مكتب كركوك للجهة التركمانية وارسله اليها قبيل وفاته بساعات:

**علي اكرم كوبرو / كركوك**  
كركوك مدينة التآخي كما تسمى في السابق واليوم ينظر إليها كقنبلة موقوتة قد تنفجر في اية لحظة منذرة بحرب أهلية لا تحمد عقباهها. وحوادث القتل والاعتداء تكاد لا تتوقف واصبح جزءا من الحياة اليومية ولم تتمكن قوات التحالف من توفير الامن للمواطنين بل يحمل البعض التحالف ما آل اليه وضع كركوك.

في مقر الجهة التركمانية العراقية التقينا الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجهة في كركوك لتسليط الضوء على مشاكل كركوك.

**\*دكتور ما هي خلفيات المشاكل العرقية القائمة في كركوك وما هي أسبابها؟**

لم تترى كركوك أية مشاكل عرقية إلى حد

مجزرة كركوك تموز عام 1959 السينة الصيت التي قام بها بعض المغرر بهم من القادمين من خارج كركوك حيث سحلت ومثلت بجثث التركمان العزل تاركة ذكريات لا تنسى. واقدم الدكتور المقبور على تعريب كركوك بترحيل قسم من التركمان والأكراد من المدينة واستقدام العرب المولين للنظام وباغراءات مالية لكن التركمان رغم كل هذا لم يحاولوا زرع الكراهية بل ابقوا على صلة الأخوة والجيرة ولم يحدث ان قام التركمان بأي عمل من شأنه زعزعة الأخوة بين كافة القوميات المتآخية من سكان كركوك الاصلاح.

**\*ان أين المشكلة؟**

بعد سقوط النظام البعثي البائد وحل الجيش والشرطة العراقية تدهور الوضع الأمني في العراق بشكل عام عدا محافظات ما كانت تسمى المنطقة الامنة وبمساعدة دولية استقر الوضع هناك بعد قتال دام سنين. وبعد سقوط بغداد ودخول المليشيات الكردية الى كركوة سيطروا على كافة المؤسسات الحكومية والأبنية وتم سلب ونهب كافة ممتلكات الدولة وتم حرق سجلات الطابو والنفوس والتجنيد في كركوة فبدلا من الحفاظ على امن المدينة كونهم المليشيات الوحيدة المسموح لها بالاحتفاظ بأسلحتها بدأوا باستغلال الفراغ الأمني وققدان

السلطة المركزية للمطالبة بضم كركوة الى مناطقهم هذه المليشيات لم تكثف بالمطالبة فقط بل فرضوا سياسة الأمر الواقع بنقل الموظفين من المحافظات الشمالية الى كركوة وتعيين المنتسبين الى الفصيلين الكرديين في دوائر ومؤسسات الدولة وهيمنوا على مرافق الحياة الاساسية والحيوية هذه الامور اثار حفيظة باقي القوميات في المدينة ،ومداخلات التركمان والعرب لم تلق السمع من قوات التحالف وبدأت تلك المليشيات باستفزاز المواطنين بل تعدوا ذلك الى طرد العرب والترکمان من المناطق ذات الاغلبية الكردية ومن المساكن التابعة لبعض مؤسسات الدولة واسكان المستقمن فيها.

**\*هذه امور في غاية الاهمية، هل لك ان تذكر لنا أي الدوائر هيمنت عليها الفصائل الكردية؟**

بالتأكيد وبإمكان الجميع التأكد من ذلك ساذكر لك بعضا منها نادي ضباط ودار الضباط والعمارات السكنية قرب المطار والملعب الاولمبي ومديرية بلدية كركوك و دائرة صحة كركوك و مديرية أوقاف كركوك ومديرية ماء ومجاري كركوك والشركة العام للمواد الغذائية والشركة العامة للمواد الإنشائية وسابلو كركوك وشركة الحبوب والمركز التمويني والمخازن المركزية ومعمل اسمنت كركوك

ومديرية الزراعة والمستشفيات ومديرية الجنسية والاحوال المدنية في كركوك ومديرية الطرق والجسور في كركوك ومديرية مرور كركوك.

**\*هذه هي الاستفزازات التي تثير المواطنين في كركوك؟**

لا بالطبع هناك العديد من الامور من استقدام اعداد هائلة من المحافظات الشمالية واسكانهم في كركوك في مخيمات في مبان تعود للدولة أو في المساحات الخضراء بدون ترخيص وتم نقل هؤلاء بحجة انهم من المرحلين واعدت البطاقات التمييزية لهم وتم تعيين اعداد كبيرة منهم في دوائر الدولة واسكان قسم منهم في البيوت العائدة للدولة بعد اخراج ساكنيها بالتهديد وبعد نهب الممتلكات الشخصية لساكنيها، منها مجمع شقق الغاز ودور منطقة عرفة ودور الضباط في حي الواسطي.

كما قلت سابقا نحن مستاءون من الانتهاكات التي تقوم بها المليشيات الكردية ونبلغ سلطة التحالف بها واذكر منها على سبيل المثال:

1- تم نقل 450 موظف من اربيل والسليمانية الى دائرة الصحة في كركوة.  
2- بناء وحدات سكنية واعداد كبيرة بدون ترخيص والاستيلاء على الشقق السكنية التابعة للدولة خصوصا قرب مطار كركوة.  
3- توزيع البطاقات التمييزية للعوائل الكردية القادمة من خارج كركوك الذين كانوا لا يملكون تلك البطاقات أو كانت بطاقتهم على المحافظات الاخرى وتسجيلها على كركوك وذلك للتلاعب في الكثافة السكانية.

ان الامور لا تستمر على هذه الشاكلة، في الاسبوع الماضي توقف المجلس المحلي من اداء اعماله بسبب انسحاب التركمان والعرب منه ويطلب الكلدواشوريون ايضا بالتغيير وان الطريقة التي بني عليها المجلس لم تتجح والامن لم يستتب بتولي المليشيات الكردية المهام.

**\*امنيا لقد تعرضتم الى محاولة اغتيال من قبل مسلحين وهي نفس الطريقة التي قتل فيها ممثل الجهة التركمانية العراقية في تازة مع نائبه وكذلك العضو العربي في مجلس كركوك ترى من يقف وراء كل ذلك؟**

نعم ان الوضع الأمني في كركوك في غاية السوء واعمال القتل والنهب مستمرة ولا اظن الحال ستتحسن ما لم تحل كل المشاكل العالقة لكن الامن له الاولوية واجهزة الشرطة نفسها تتعرض لهجمات شبه يومية واعداد افراد المليشيات الكردية التي تشكل غالبية افراد الشرطة في كركوك واعداد تشكيل الشرطة المحلية من مواطني كركوك الاصليين. وهذه المحاولات لن تزيدينا الا عزا واصراراً للمضي قدما في خدمة العراق ووحده ارضا وشعبا.

وسيبقى التركمان الشريان الاصيل في العراق وكركوك مدينة التآخي لكل القوميات والاديان ولن نفلح المحاولات البائسة لقطعها من العراق.

تتعي دائرة الاعلام في الجهة التركمانية العراقية المرحوم علي اكرم كوبرو رئيس تحرير جريدة التون كوبري واحد الصحفيين البارعين الذي توفي اثر حادث مؤسف يوم 13/28/2004، ان المرحوم كان مثالا للنضال والتضحية ومثابرا في عمله وملتمزا بواجباته الملقاة على عاتقه. انا لله وانا اليه راجعون  
دائرة اعلام الجهة التركمانية العراقية

## برقيات التعازي

تتعي الجهة التركمانية العراقية المرحوم محمد مظهر انور اغا نجل رئيس المجلس الاستشاري التركماني في التون كوبرو الذي توفي اثر حادث مؤسف يوم 2004/4/3 وندعو الله العلي القدير ان يتغمده في رحمته ويسكنه فسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون

رئاسة الجهة التركمانية العراقية  
كركوك 2004/4/4

\* تتعي الجهة التركمانية العراقية فقيدنا الشاب علي اكرم كوبرو رئيس تحرير جريدة التون كوبري، الذي توفي اثر حادث مؤسف يوم 2004/4/3، ان المرحوم كان مثالا للترکمان الشهم والشجاع وكان مناضلا فذا وكان لا يهاب المخاطر. انا لله وانا اليه راجعون

رئاسة الجهة التركمانية العراقية  
كركوك 2004/4/4

ينعى مكتب اربيل للجهة التركمانية العراقية المرحوم علي اكرم كوبرو رئيس تحرير جريدة التون كوبري، الذي توفي اثر حادث مؤسف يوم 13/28/2004، ان المرحوم كان مثالا للنضال والمثابرة في عمله. انا لله وانا اليه راجعون

مكتب اربيل للجهة التركمانية العراقية  
2004/4/5

ينعى مكتب الجهة التركمانية العراقية في التون كوبرو المرحوم علي اكرم كوبرو رئيس تحرير جريدة التون كوبري، الذي توفي اثر حادث مؤسف يوم 13/28/2004. انا لله وانا اليه راجعون

عدنان خورشيد كوبرو  
مسؤول المكتب

باسم اسرة تحرير جريدة توركمنا ايلي وباسم الصحفيين التركمان في توركمنا ايلي ننعي زميلنا الصحفي المناضل الشهيد علي اكرم كوبرو رئيس تحرير جريدة التون كوبري واحد مندوبي جريدتنا لوفاته في 2004/4/3 وندعو الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون

اسرة تحرير جريدة توركمنا ايلي

ينعى مكتب منظمة رعاية الامومة والطفولة علي اكرم كوبرو رئيس تحرير جريدة التون كوبري، الذي توفي اثر حادث مؤسف يوم 13/28/2004، ان المرحوم كان مثالا للنضال والتضحية. انا لله وانا اليه راجعون

ارجمند نامق  
نائب مسؤول المكتب

## توركمنا ايلي صاحب الامتياز

الجهة التركمانية العراقية

رئيس التحرير .. دلشاد ترزي

مدير التحرير .. عبدالقادر حجي اوغلو

الهاتف / 2227528

عنوان البريد الإلكتروني

mail-erbil@turkmencephesi.org

تتعي دائرة الاعلام في الجهة التركمانية العراقية المرحوم علي اكرم كوبرو رئيس تحرير جريدة التون كوبري واحد الصحفيين البارعين الذي توفي اثر حادث مؤسف يوم 13/28/2004، ان المرحوم كان مثالا للنضال والتضحية ومثابرا في عمله وملتمزا بواجباته الملقاة على عاتقه. انا لله وانا اليه راجعون  
دائرة اعلام الجهة التركمانية العراقية

تتعي دائرة الاعلام في الجهة التركمانية العراقية المرحوم علي اكرم كوبرو رئيس تحرير جريدة التون كوبري واحد الصحفيين البارعين الذي توفي اثر حادث مؤسف يوم 13/28/2004، ان المرحوم كان مثالا للنضال والتضحية ومثابرا في عمله وملتمزا بواجباته الملقاة على عاتقه. انا لله وانا اليه راجعون  
رئيس اتحاد طلبة وشباب توركمنا ايلي

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة المأسوف علي شهابه الاخ المناضل علي كوبرو اثر حادث مؤسف يوم 2004/4/4 وباسمنا شخصيا وباسم اتحاد طلبة وشباب توركمنا ايلي فرع اربيل نعبر عن بالغ حزنا لهذا الحادث الاليم ونسأل الله عز وجل ان يسكنه فسيح جناته والصبر والسلوان لاهله وذويه. انا لله وانا اليه راجعون  
اتحاد طلبة وشباب توركمنا ايلي  
اربيل 2004/4/5

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة المأسوف علي شهابه الاخ المناضل علي كوبرو اثر حادث مؤسف يوم 2004/4/4 وباسمنا شخصيا وباسم اتحاد طلبة وشباب توركمنا ايلي فرع اربيل نعبر عن بالغ حزنا لهذا الحادث الاليم ونسأل الله عز وجل ان يسكنه فسيح جناته والصبر والسلوان لاهله وذويه. انا لله وانا اليه راجعون  
اتحاد طلبة وشباب توركمنا ايلي  
اربيل 2004/4/5

باسم جماهير التركمان في التون كوبرو ننعي السيد مظهر انور اغا عضو المجلس البلدي في التون كوبرو ورئيس مجلس الشورى التركماني في التون كوبرو وذلك لوفاته ابنه محمد اثر حادث مؤسف. داعين الله عز وجل ان يلهم اهله بالصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون  
عدنان خورشيد ابراهيم  
مسؤول مكتب الجهة في التون كوبرو

باسم جماهير التركمان في التون كوبرو ننعي السيد مظهر انور اغا عضو المجلس البلدي في التون كوبرو ورئيس مجلس الشورى التركماني في التون كوبرو وذلك لوفاته ابنه محمد اثر حادث مؤسف. داعين الله عز وجل ان يلهم اهله بالصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون  
عدنان خورشيد ابراهيم  
مسؤول مكتب الجهة في التون كوبرو

## برقيات التعازي